# التكيف الاجتماعى للطلاب وعلاقتة بمشكلات التحصيل الاكاديمى

الباحثة

**صباح محمد أحمد راوى**

دارسة بالماجستير

**قسم مجالات الخدمة الاجتماعية**

**كلية الخدمة الادتماعية**

**جامعة اسوان**

**العام الجامعي**

1443هـ – 2022م

**الملخص:**

يعتبر التعليم بمختلف مراحله المدخل الأساسي لتطوير البناء الاجتماعي، حيث يؤدى دورًا أساسيًا في حياه المجتمع ، ولعل ما يزيد التعليم العالي والجامعي أهمية أنه يتناول شريحة خطيرة من شرائح التكوين الاجتماعي ألا وهي الشباب ، فالشباب يشكلون منذ القدم العدد والقوة والحركة وسيزداد ذلك باطراد.

وقد أوضحت بعض الأطر النظرية أن الشباب الجامعي يواجه مشكلات عديدة تصنف طبقًا لمعايير محدودة فيصنفها البعض طبقًا للعوامل المؤدية إليها سواءً ذاتية أو بيئية أو عوامل مرجحه في إحداث المشكلة في حين ترى وجهة نظر أخرى أن هذه المشكلات تتحدد في المشكلات الدراسية والمشكلات الأسرية والمشكلات الصحية والمشكلات الاقتصادية ومشكلات شغل وقت الفراغ ومشكلات الاضطراب النفسي.

**الكلمات المفتاحية:**

التكيف الاجتماعى مشكلات التحصيل الاكاديمى

## Abstract:

Education with its various stages is considered the primary entrance to the development of the social construction, as it plays a fundamental role in the life of society, and perhaps what makes higher and university education more important is that it deals with a dangerous segment of the social formation, namely the youth, youth have been formed since ancient times in number, strength and movement, and this will increase steadily.

The psychosocial disorder of youth is a greater risk than the large number. And since youth in Egypt is one of the most important categories of society, this group has received the attention of various human and social studies, and this interest comes in line with global interest in studying this category, and identifying its trends and its value after the results of some studies confirmed the need to take into account that young people have an effective role in facing changes. Social, economic and political to which they are exposed.

Some theoretical frameworks have made it clear that the university youth is facing many problems that are classified according to limited standard, and some classify them according to the factors that lead to them, whether subjective, environmental, or factors likely to cause the problem, while another viewpoint sees that these problems are determined by academic problems, family problems, health problems, and economic problems. And the problems of occupying free time and problems of psychological disorder.

## Key words

Social adaptation problems of academic achievement

**اولاً: التحصيل الأكاديمى والعوامل المؤثرة فى إحداثه:-**

**(أ) عوامل تنسب إلى الفرد نفسه :-**

1- اختلاف نسبة الذكاء :- فالأفراد يختلفون في درجة أو نسبة ذكاء كل منهم .

2- اختلاف الاستعدادات والميول :- يختلف الأفراد في نوع ودرجة استعداداتهم وميولهم فكلما اتفقت المناهج مع استعداداتهم كلما زاد نجاحهم وتفوقهم الدراسي .

3- الحالة الصحية والمزاجية للفرد :- الطالب الذي يعانى من مرض أو من الآم جسمية يضعف نشاطه العام مما يؤثر على تحصيله الدراسي .

4- اختلاف مدى الانتباه :- يتأثر مدى الانتباه بعوامل كثيرة منها ، العوامل المشتتة للانتباه والحالة المزاجية للطالب ونوع الاستعداد والدافعية ، فكلما زاد مدى انتباه الطالب أثناء شرح المدرس كلما ارتفعت درجة تحصيله الدراسي .

**(ب) عوامل تنتسب إلى المناهج و المقررات الدراسية :- وتتمثل هذه العوامل فى :-**

1- صعوبة المنهج الدراسي وعدم ملائمته لمستوى الطلاب أو التلاميذ .

2- خلو المنهج من عناصر التشويق والإثارة .

3- تركيز المنهج على موضوع دون الآخر . يركز المنهج على الموضوعات النظرية أكبر من العلمية فهذا يؤدى إلى اتساع الفروق في التحصيل الدراسي .

**(ج) عوامل تنسب إلى الأسرة :-**

ويمكن أن نحدد العوامل التى تنسب إلى الأسرة وهى كالآتي :-

1- المستوى العلمي و الثقافي للوالدين .

2- نوع وطبيعة عمل الوالدين[1].

3- المستوى الاقتصادي للأسرة .

4- طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة .

**(د)العوامل الموضوعية :-**

**1**- الطريقة الكلية والجزئية : اختلف العلماء فى تفضيل إحدى الطريقتين على الأخرى ولكن من المعروف أن لكل طريقة محاسنها ومساوئها ، ولكن تفضل الطريقة الكلية إذا كانت غير مجزأة ، أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها فى حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها .

- نوع المادة ومدى تنظيمها : كلما كانت المادة مرتبة منطقيًا ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى سهل حفظها ومراجعتها .

3- التسميع الذاتي : وهى محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها .

4- التوجيه والإرشاد : ثبت أن التحصيل الذي يقترن بالإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل بدونهما حيث أن المحصل يستطيع أن يعي أهمية المراد تحصيله .

**(هـ): العوامل الذاتية :**

1- الخبرة السابقة فإلمام التلميذ باللغة الإنجليزية من الممكن أن يعينه في تعلم اللغة الفرنسية

2- الذكاء : فالشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبراته في عملية التحصيل وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء .

3- الحالة الجسمية : وذلك أن الحالة التى يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس والأمراض تؤثر على مدى تحصيله .

4- الحالة النفسية : كذلك الحالة النفسية التى يكون عليها الشخص مثل الاكتئاب والقلق أو الخوف تؤثر على مدى تحصيله .

5- وضوح الهدف من التحصيل : كلما كان الشخص على دراية بأهداف التحصيل كان أدعى إلى الاستمرار والتركيز فيه[2]0

وهناك عوامل مؤثرة في تحصيل الطلاب نذكر منها :

**( و) العوامل الأسرية المنزلية مثل :-**

1- مستوى الأسرة الاقتصادي .

2- المستوى الثقافي للأسرة .

3-العلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة[3]0

**ثانيا: الاختبار التحصيلي ومواصفاته :**

**(أ) الاختبار التحصيلي:**

تعد اختبارات التحصيل المقننة التي يقوم بإعدادها المعلم أو أستاذ الجامعة من أكثر الأدوات شيوعا واستخداما في المدارس والجامعات لتقويم نواتج التعلم بل هي الوسيلة الوحيدة التي تستخدم في قياس مستوي تحصيل الطلاب وتوجيههم وتمثل اختبارات التحصيل منزلة خاصة بين أدوات التقويم النفسي وهي تلعب الدور الأساسي في حياة المتعلم وكلما تقدم المعلم في سنوات الدراسة اكتسبت اختبارات التحصيل أهمية اكبر فتقويم الطلاب عنصر أساسي من عناصر التعلم وعلي الرغم من أن التقويم احد مكونات المنظومة التعليمية إلا انه أكثر هذه المكونات أثرا في المنظومة كلها لان نواتج عملية التقويم توجه المعلمين والمتعلمين والمدراء و أولياء الأمور وكل من له علاقة بعملية التعلم فاختبارات التحصيل تفيد عموما في تحسين طرق التعلم ومراجعة محتويات المناهج[4]0

والاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم في قياس المعارف والمهارات في موضوع دراسي معين او مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواصفات أو المواد الدراسية حيث يسعي المعلم من جانب والمتعلم من جانب أخر للوقوف علي المستوى المعرفي للمتعلم وتحديده وما يتبع ذلك من اتخاذ قرارات معينة مثل انتقال المتعلم من صف إلي صف أخر أو من مستوي دراسي أو مرحلة تعليمية إلي مستوي تعليمي أو مرحلة اعلي أو إعادة السنة في صف دراسي معين أو اتخاذ قرارات تربوية أخرى من قبل المسئولين عن العملية التعليمية 0 ويجب أن نميز بين نوعين اساسسين من الاختبارات التحصيلية وهم الاختبارات مرجعية المحك والاختبارات مرجعية المعيار فالاختبارات التحصيلية مرجعية المعيار هي الاختبارات التى تستخدم لمقارنة تحصيل الفرد أو أدائه بغيره من الأفراد في المجموعة التي ينتمي إليها أو هي الاختبارات التي تستخدم لمقارنة أداء الفرد أو الدرجة التي يحصل عليها في اختبار ما بدرجات عينة مماثلة تماما للمجموعة التى ينتمي إليها الفرد ومن ثم فان الدرجات التى يحصل عليها الفرد في الاختبار الذي يقيس قدرة أو سمة معينة لا يكون لها دلالة إلا من خلال مقارنتها بمتوسط درجات أفراد المجموعة التى ينتمي إليها الفرد أما الاختبارات مرجعية المحك فهي تلك الاختبارات التى تقيس أداء الأفراد في ضوء مستوى أداء محدد سلفا ويصمم الاختبار مرجعي المحك بناء على مجموعة من نواتج التعلم والمعرفة تعريفا جيدا ضمن محتوى تعليمي معين وتهدف الاختبارات مرجعية المحك إلى قياس أهداف تعليمية معينة في حين تهدف الاختبارات مرجعية المعيار إلى تحديد التباين بين متناولي الاختبار وتبنى الاختبارات مرجعية المحك على أساس أهداف المواصفات العامة لموضوعات المقرر الدراسي[5].

**(ب) مواصفات الاختبار الجيد :**

1- صدق الاختبار : بمعني أن يكون محتوي الاختبار صادقا يقيس بالفعل ما يفترض أن يقيسه.

2- ثبات الاختبار: يعني احتفاظ نتائج الاختبار بثباتها في حالة إعادة تطبيق الاختبار مرة أخري علي نفس العينة تحت نفس الظروف.

3- الموضوعية اى يكون التصحيح في ضوء محكات خارجية ,وإذا أعطي الاختبار لأي مصحح فانه يحصل علي نفس الدرجة.

4- القدرة علي التمييز اى قدرة الاختبار علي التمييز بين الطلاب ,وتصنيفهم وفقا لقدراتهم وهذا يعني مراعاة درجة السهولة والصعوبة.

5-إعداد نموذج للإجابة أثناء إعداد الاختبار متضمنا توزيع الدرجات للتخلص من ذاتية المصحح[6].

**ثالثا: مشكلات التحصيل الاكاديمى**

وقد نجد كثير من الشباب يعانون من أنواع مختلفة من المشكلات الدراسية التي قد تعوق استفادتهم من الفرص التعليمية فضلا عن الفشل الدراسي في مرحلة التعليم الجامعي أما لاختلاف ما تعودوا عليه من أنماط دراسية في مراحل التعليم السابقة أو عدم التكيف مع المرحلة ذاتها أو دخول تخصص عن غير رغبة منه أو وجود ظروف تحيط به تحول دون استقراره أو استمراره في النجاح الدراسي[7].

هناك عددا من التصنيفات المرتبطة بالتحصيل الاكاديمى ومنها تصنيف مونى منيرة حلمي (1965) وتصنيف صوانه (1983) وتصنيف وليمسون و دارلي وبوردن وببنسكي (جلال ,1992) وذلك كما يلي :

**(أ) تصنيف موتي (منيرة حلمي 1965)حيث صنف موتي المشكلات إلي المجالات الآتية:**

1- التكيف للعمل المدرسي ومن أهم المشاكل الرسوب والغياب وقلق الامتحان 0

2-التكيف الشخصي النفسي ومن أهم المشاكل النسيان والإهمال ونقص الثقة بالنفس0

3-المنهج والدراسة وطرق التدريس ومن أهم المشاكل صعوبة فهم بعض المواد الدراسية او عدم وجود مكان مناسب للمذاكرة في المنزل وعدم ارتباط المواد الدراسية بالحياة اليومية 0

4-المجال المهني والتربوي ومن أهم المشاكل التعرف علي عالم المهن والحيرة في اختيار المواد الدراسية

ونقص التدريب علي عمل من الأعمال 0

5- التكيف الاجتماعي مثل الشعور بالحرج والخجل والوحدة القاسية والغيرة والحسد 0

**(ب) تصنيف صوانه(1983)**

ويصنف صوانه (1983) المشكلات من حيث درجة تأثيرها إلى نوعين هما :-

1- المشكلات العامة : وهى المشكلة التى تواجه الطلبة في حياتهم اليومية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وتسبب لهم ضيقًا وإزعاجًا يؤثر على درجة تكيفهم العام في الحياة مثل المشكلات اليومية التى تحدث والمشاكسات الطلابية ومشكلات الإخلال بالنظام وضعف شخصية المدرسين

2- المشكلات الحادة : وهى المشكلات التى تواجه بعض الطلبة في حياتهم اليومية وتسبب لهم إزعاجًا يؤثر فى درجة تكيفهم فى الحياة لدرجة يشعر فيها بالحاجة إلى المساعدة في حلها كالاضطرابات النفسية المختلفة كالعدوان والقلق و الاكتئاب أو كالمشكلات الدراسية والرسوب والضعف الدراسي في مادة أو أكثر[8]0

**(ج) يصنف بوردن وببنسكى (جلال 1992 ) المشكلات إلى أنواع منها :**

1- الاتكالية : حيث يأتي المسترشد إلي المرشد من اجل مساعدته علي حل مشكلاته لأنه لم يتعود علي حل هذه المشكلات بنفسه لتعوده علي السلبية والاعتماد علي والديه أو غيرهما من الكبار في حل أي مشكلة قد تواجهه وهذا المسترشد يتوقع من المرشد حل كل مشكلاته له0

2- الافتقار إلي المعلومات : وينطبق هذا علي الحالات التي يفتقر أصحابها إلي الخبرة بمجابهة المواقف مع توفر القدرة فيهم علي مواجهتها وعلي تقرير مصيرهم إذا ما حصلوا علي الحقائق اللازمة لمواجهة المشكلات ومثال ذلك التلميذ الذي لديه من القدرات العقلية ما يمكنه من النجاح في دراسته إلا انه يرسب بسبب عدم معرفته بطرق المذاكرة الجيدة 0

3- الصراع الذاتي : إن من المشكلات ما يرجع إلي عدم فهم المرء لذاته ومن هنا يحدث الصراع الداخلي لدي الفرد وتبرز لديه الكثير من المشكلات ومثال ذالك التلميذ الذي يريد أن يلتحق بالقسم العلمي في دراسته إلا إن قدراته الضعيفة في المواد العلمية لا تسمح له بالالتحاق بالقسم العلمي 0

هذا ويمكن حصر أهم المشكلات التعليمية التي تواجه الشباب في الآونة المعاصرة قي الأتي :

1-عدم الرغبة أو الإقبال علي التحصيل الدراسي0

2-التخلف الدراسي0

3-الغياب المتكرر0
4-عدم الانتباه داخل الفصل الدراسي0
**5**-التأخر الدراسي في مواد معينة أو التأخر الدراسي العام و الرسوب المتكرر0

إن المدارس والجامعات بحكم تركيبها ووضعها في السلم التعليمي تتعامل مع الشباب وبالتالي يصبح ضروريا أن تحدث فيها تغيرات تنظيمية في أجهزتها بحيث يتوفر فيها المناخ الذي يلتقي مع احتياجات الشباب ويساعد علي عبور تلك المرحلة بنجاح نحو مرحلة البلوغ والمسئولية الكاملة0

إن ما يحتاجه الطلاب اليوم هو مزيد من ممارسة التفكير الحر والمشاركة في تكوين الرأي في كل ما يتصل بحياتهم بمعني أن يعمل النظام التعليمي علي تشجيع مشاركة الشباب في عمليات صنع القرارات واتخاذها المتعلقة بالمؤسسة التعليمية التي يتعلم فيها وعلي إتاحة فرص الحوار الديمقراطي السليم دون تهديد

وفي احدي الدراسات الميدانية لبحث اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة في الحياة الجامعية وجد أن المشاركة الطلابية في الحياة الجامعية تعني من وجهة نظر عينة البحث (3203 طالب وطالبة) من مختلف الكليات والمعاهد في مصر (ماعدا كليات جامعة القاهرة) الآتي: [9]

1- الاستفادة من إمكانات الجامعة0
2-الالتزام ببعض المسئوليات تجاه الجامعة0
3-مسائلة المختص بالجامعة فيما يفعلون0
4-حرية تقرير خطة سلوك الطلاب داخل الجامعة0

أشار الشباب في عينة البحث السابق أن أفضل أساليب المشاركة الطلابية في صنع القرارات الجامعية هي علي الترتيب حسب درجة التفضيل :

1-الحوار مع المسئولين والمختصين0
2-استفتاء الطلاب قبل اتخاذ القرارات 0
3-تشكيل الطلاب في المجالس واللجان والمؤتمرات التي تصنع القرارات الجامعية0
4-تخصيص مجالات معينة للطلاب يصيغون القرارات فيها وحدهم0

**رابعا: مظاهر التكيف الاجتماعي:**

**أ-هناك عدة مظاهر تبين لنا مدى تمتع الفرد بالتكيف السليم منها .**

**1- الراحة النفسية :**

من المعروف أن الاكتئاب والقلق والإحباط والصراع أو مشاعر الذنب أو الوسواس كلها مظاهر تؤدى إلى سوء التكيف والراحة النفسية ولذلك من سمات الفرد المتوافق قدرته على الصمود تجاه المواقف والمشكلات التى تؤدى إلى سوء تكيفه ولذلك متى شعرنا بان الفرد قد حقق لنفسه الراحة النفسية كان ذلك دليلا على تكيفه0

**2- الأعراض الجسمية :**

كثير من الاضطرابات النفسية و الانفعالات الحادة تؤثر فسيولوجياً على جسم الإنسان وإصابته بالعديد من الأمراض العضوية ( السيكوسوماتية )مثل ارتفاع ضغط الدم ، أمراض المعدة التى ترجع أسبابها إلى القلق
والتأزم النفسي ، وهناك العديد من الاضطرابات والأمراض الجسمية التى ترجع إلى علل نفسية لذلك وفى بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد كل سوء تكيف هو ما يظهر عليه فى شكل أعراض جسمية مرضية ، وأن خلو الإنسان من هذه الأمراض الجسمية دليلاً صريحاً على التكيف والتأقلم.

**2- مفهوم الذات :**

**3-** أن فكرة الشخص عن نفسه ( ذاته) هي النواة الرئيسية التى تقوم عليها شخصيته وكلما عرف الإنسان نفسه معرفة جيدة وما تحتويه الذات من قدرات واستعدادات وميول ورغبات ومدركات شعورية و انفعالات وقام بتقييمها وتوجيهها الوجهة الصحيحة كان ذلك عاملاً ومؤشراً قوياً على تكيف الإنسان وتأقلمه[10]

**4- العلاقات الاجتماعية :**

من المؤشرات التي تدل علي تكيف الإنسان هي علاقاته الاجتماعية مع الآخرين وسعيه في مساعدة الآخرين لتحقيق حوائج الناس والتعامل معهم والعمل من اجل مصلحتهم العامة وان العلاقة بينه وبين الآخرين وثيقة الصلة يتفاعل معهم ويتحمل المسئولية الاجتماعية ويحقق التعاون البناء كما انه يحظي بحب الناس له وحبه إليهم لان الانطواء والانعزال والبعد عن الناس دلالة قاطعة عن عدم التكيف السليم وهي ثمة الإنسان اللاسوي ولان هذا الانطواء دلالة أيضا علي الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تعتري الإنسان المنطوي هذه هي بعض من المؤشرات والمظاهر التي تدل علي التوافق و التأقلم و التكيف

**خامسا: مخاطر سوء التكيف الاجتماعي :**

يتكيف الأفراد عادة بما يسود في مجتمعهم من عادات واصطلاحات وآراء وأذواق ويمكن أن نطلق على هذه جميعاً اسم طرائف الحياة الاجتماعية وإذا كان أفراد كل مجتمع يعتقدون أن ما يسود في مجتمعهم من طرائق السلوك هو الأفضل فما ذلك إلا لأنهم تعودوا عليها و ألفوها ولا تعني كلمة أفضل هنا أن البرهان العلمي يؤكد هذه الأفضلية ولكنها تعني فقط توافقاً مع اتجاهات الرأي العام وبديهي أن الرأي العام في مجتمع مركب تتباين عناصره كما هي الحال في مجتمعاتنا الحالية لا يمكن أن يكون اجتماعياً فقد تشذ آراء عدد كبير من الأفراد عن آراء المجموعة فيما يتعلق بمشروع أو اختراع أو رأي أو موضة جديدة . فالتكيف الاجتماعي يعني إذن اتفاق الأغلبية وانسجامها مع الاتجاهات السائدة أو التغيرات الجديدة في المجتمع0

1- **عدم الاتزان والاستقرار النفسي**:

وهي أن يلجأ الفرد إلى الحيل الدفاعية من اجل تحقيق التوازن بسبب الصراع والقلق فيصبح من الصعب على الفرد مواجهة وقائع الحياة فإن يفر إلى عالم الخيال الذي يمكنه من الوصول إلى الرضا الذي يفقده في الواقع مما يؤدي إلي عدم الالتزام بقواعد تنظيم المجتمع وفشل الفرد في أداء دوره الاجتماعي وعدم قدرته علي اكتساب مهارات وخبرة في معالجة الأمور فيفضل الانسحاب من الواقع واللجوء الي حي دفاعية كالإسقاط والتعويض والتبرير0(11).

**2- الاضطهاد:**

وهو البعد النفسي للعدوانية وقد يأخذ اتجاهين ، أما أن يكون موجهاً نحو الآخرين للنيل منهم أو الوقوع ضحية لعدوانهم فهو حالة عدوانية تحمل الآخر المسئولية لشعوره بالبراءة الذاتية فالاضطهاد هو ارتفاع درجة التوتر حتى تصل إلى العدوانية على الأخر الناشئة عن القهر والإحساس بالكراهية وإيذاء الآخرين والفشل في الوصول إلى قيمة تعطى للوجود معنى فيتحول الكبت والقلق الذي يفجر العدوانية تدريجيا نتيجة لتراكمات داخلية إلى مرحلة الإسقاط على الآخرين لتحميلهم المسئولية عن الأضرار التى يتعرضون لها فشعور الاضطهاد هو ناتج عن مشاعر سلبية يحاول من خلالها المضطهد أن يحقق نوعا من الارتياح من وجهة نظره أو التفتيش عن من يحمل الأخطاء ويدينه فيكون الأخر هو العقبة في تحقيق الذات ويفقد بذلك أدميته بسبب النزعة العدوانية تجاه الأخر ومرحلة الاضطهاد هي إسقاط لمشاعر الذنب والدونية على الأخر وتحطيم القيم الجميلة كالتسامح والإخوة والمحبة وظهور العنف في العلاقات الاجتماعية مما يجعله يمكن استغلاله من جانب الأعداء لتفريق وحده الإخوة فعلى سبيل المثال إدخال التعصب العرقي والديني بين الأفراد داخل المجتمع واضطهاد الأقليات بسبب الو ناو الجنس وظهور تفسيرات مجحفة تبرر العدوان والاضطهاد للأخر مما يجعل كلا من المضطهد والمضطهد ضحية والتساهل مع هذه الظاهرة تمكنها من الانتشار وتظهر معها ظواهر أخري كالتخريب والعنف وبالتالي لا يتمكن من الانسجام فيتعرض بنيان المجتمع إلي التصدع ويحل الخوف محل الأمن والطمأنينة والاستقرار وتحل الفوضى محل التطام وتظهر ممارسات تسيرها عوامل اسقاطية كالحسد والكره والأنانية والشر ويتقوقع الفرد حول نفسه ويقصر في أداء واجباته ولا يطالب بحقوقه ويتهرب من تحمل المسئولية .

**3-انعدام الكفاءات الاجتماعية:**
وهو إحساس الفرد بمشاعر النقص والذنب والدونية لدى الفرد الذي لم تتح له فرصة العيش في المجتمع وإشباع حاجاته ولاندماج بعلاقات سوية تمكنه من التفاعل مع قيم وعادات وتقاليد مجتمعه وتجنب المجابهة ضمن حدود ضيقة ناتج عن إحساس داخلي بعدم القدرة على الانسجام مع الآخرين و لا يقتصر الأمر على التجنب والحذر من الدخول في علاقات اجتماعية بل رفض الذوبان في الجماعة مما يكرس الفردية والعزلة ويبتعد بالفرد عن فرص الاندماج سواء في علاقات اجتماعية أو عمل جماعي نتيجة لمشاعر السلبية وعدم الإحساس بالأمن المطلوب وإشباع الحاجات بشكل دوري فتعيق حركة التقدم والتطوير في المجتمع(12).

**سادسا مراحل وعمليات الممارسة العامة مع الشباب الجامعي للتغلب على مشكلات التحصيل الأكاديمي لتحقيق التكيف الاجتماعي :-**
عناصر وأنساق الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :-
1- أنساق التعامل فى الممارسة العامة (نسق العميل) .
2- الحاجات والمشكلات الاجتماعية (نسق المشكلة) .
3- الاخصائى كممارس عام (نسق الممارس) .
4- مؤسسات الممارسة المهنية (النسق المؤسسي) .

**1- نسق العميل :-**
فى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية الممارس العام يعمل مع العديد من مستويات الأنساق الاجتماعية وفى هذه الدراسة يتمثل نسق العميل فى الطلاب والمجتمع المحيط بهم.

**2- الحاجات والمشكلات الاجتماعية (نسق المشكلة)**
يعانى الطلاب من العديد من المشكلات ومنها المشكلات التعليمية و التى تتمثل فى مشكلات التحصيل الأكاديمي وتؤدى إلى عدم تكيف الطلاب مع البيئة الجامعية المحيطة بهم .

**3-الممارس العام : (نسق الممارس)**
المتخصص في الخدمة الاجتماعية و الذي تم إعداده نظريًا وعلميًا على أسس علمية و قيمية تتناسب وطبيعة أسلوب التعامل مع الطلاب بحيث يكون قادرًا على العمل مع مختلف المواقف ويستخدم الممارس العام مهاراته في التدخل المهني التى تساعد على إحداث التغيرات التى تؤدى لمساعدة الطلاب على تحقيق احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها لتحقيق التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم .

**4- النسق المؤسسي :-**
ويتمثل في كلية الخدمة الاجتماعية ولتحقيق عملية المساعدة يجب على الباحث القيام بعدة خطوات وهى:-

**1- التقدير وتحديد الموقف الإشكالي :-**
بوجه عام فإن عملية التقدير تعتبر جزءًا من عملية شاملة تعتمد على كم المعلومات التى تتكون منها الجوانب الاجتماعية و النفسية والفيزيقية و الإقتصادية والسياسية التى تتصل بالطلاب إلى جانب الحقائق التاريخية التى تؤثر فى الحاضر ومصادر القوة الأخرى التى يمكن الاستعانة بها فى مواجهة الموقف الإشكالي حيث أن الطلاب يواجهون الكثير من المشكلات كالمشكلات الأسرية أو المشكلات الإقتصادية أو الاجتماعية أو مشكلات التحصيل الأكاديمي ولذلك يجب الاهتمام بالطلاب ومساعدتهم على مواجهة هذه المشكلات0

**ويتمثل الأعداد المهني للممارس العام في الآتي:**
من المعروف أن النجاح في عمليات الأعداد المهني في أي تخصص يتوقف علي أمرين غاية في الأهمية , لا نستطيع الاستغناء بإحداهما عن الأخر:

**1-الاستعداد الشخصي0**
**2-الأعداد المهني بشقيه0**

أ-الأعداد النظري0
**ب**-التدريب العملي[13].

**سابعا: أهداف الممارسة العامة :**

**وتتمثل أهداف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعي لمواجهة مشكلات التحصيل الأكاديمي وتحقيق التكيف الاجتماعي بين الشباب وبيئاتهم الاجتماعية في الاتي:**

1- تحسين أداء الطلاب اجتماعياً ومساعدتهم على إحداث التغير الايجابي في بيئتهم الجامعية ومحاولة إيقاف السلوك غير المرغوب من خلال استخدام المداخل والنماذج المهنية التي تحقق ذلك .

2- تحقيق الرفاهية للطلاب ومساعدتهم على إشباع احتياجاتهم الأساسية و مواجهة مشكلاتهم.

3- السعي إلى إظهار وتقوية أقصى طاقة ممكنة وكامنة للطلاب وتقويتهم كي يستطيعوا تقليل المعوقات الشخصية والاجتماعية التي تعوق ممارسة القوى الكامنة لديهم.

4- تسهيل التفاعلات بين الطلاب وأقرانهم ومساعدتهم على تكوين علاقات طيبه مع أساتذتهم[14].

**قائمة المراجع**


1-محمد النوبي محمد علي: مقياس مستوي الطموح ,دار صفاء للنشر والتوزيع,عمان,2010

2-رشاد صالح دمنهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي, دارالمعرفة الجامعية, الاسكندرية,2006 0

3-عمر عبد الرحمن نصر: تدني مستوي التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه,دار عمان, 2010 0

4-عبد المنعم احمد الدردير: دراسات معاصرة في علم النفس التربوي, عالم الكتب, القاهرة,2004 0

5-عادل خضر: بنوك الاسئلة بين النظرية والتطبيق ,دار السحاب,القاهرة,2007 0

6-ابراهيم احمد غنيم, الصافي يوسف شحاتة : الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية الانجلو المصرية,القاهرة,2008 0

7-عبد المنصف حسن رشوان: ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم, المكتب الجامعي الحديث,الاسكندرية,2006 0

8-رشاد علي عبد العزيز : المشكلات والصحة النفسية: الفاروق الحديثة,القاهرة,2000 0

9-مدحت محمد ابو النصر: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب,مكتبة المتنبي المتنبي,القاهرة 0 2012

10 –فوزي محمد جبل : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية,2000 0

11-السيد محمد بدوي : المجتمع والمشكلات الاجتماعية, دار المعرفة الجامعية,القاهرة, 0 2000

12-خيرية عبدالله مصباح: الحاجة والتكيف الاجتماعي: دار الكتب الوطنية,ليبيا,2003 0

13-سلوي عثمان الصديقي: منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي: المكتب الاسكندرية,2013 0

14-زكنية عبد القادر: مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية,مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة,2011 0